

## قضت يوما كاملا في سماع أغانيه ثم ابتلعت كمية من الأدوية انتحار فتاة تونسية حزنا على جاكسون ورقصة سعودية على أنغامه



العماني أنيس الزدجالي مع مايكل جاكسون

### دبي - العربية.نت

لا يزال العرب يعبرون عن مشاعرهم لرحيل مايكل جاكسون بطرق مختلفة. فبينما تناولته الصحافة البحرينية من زاوية الأيام التي قضاها في البحرين عندما زارها عام 2007 ومعرفتهم بشقيقه جيرمين الذي يقيم في بلادهم بعد اعتناقه الاسلام، بث موقع "يوتيوب" رقصة لمجموعة من الشباب السعوديين على أنغام ملك البوب الراحل.

وأفتتحت عشرات المنتديات العربية خصوصا على موقع "فيس بوك" لتلقى العزاء في رحيله وتبادل الآراء حول رحلته الفنية وما أثير حولها من صخب والاشاعات التي استهدفته.

لكن الأمر لم يقتصر على نعيه والحديث عن انجازاته الموسيقية، إذ أقدمت فتاة تونسية بمدينة المنار الراقية الواقعة شمال العاصمة تونس على الانتحار حزنا على وفاة ملك البوب الأمريكي.

وقالت صحيفة "لو كوتيديان" التونسية الناطقة بالفرنسية الاثنين 2009-6-29 على موقعها في شبكة الانترنت إن الفتاة التي أصيبت بالحزن الشديد إثر الإعلان عن وفاة جاكسون اختلت بنفسها في غرفتها وقضت يوما كاملا في سماع أغاني النجم الأمريكي ثم ابتلعت كمية كبيرة من الأدوية تسببت في وفاتها.

ويحظى مايكل جاكسون بشعبية كبيرة في تونس. وقد ازدادت شعبيته منذ أن أقام في السابع من أكتوبر/تشرين أول سنة 1996 حفلا خيريا تاريخيا. كان الأول من نوعه في أفريقيا. في ستاد المنزه بالعاصمة تونس حضره 65 ألف من عشاقه.

ولم يتقاض مايكل جاكسون أجرا عن إقامة الحفل إذ عاد ريعه إلى "صندوق التضامن التونسي" الذي يمول

مشاريع خيرية وتنموية في تونس.

## 45 يوما لجاكسون في "عمان"

وفي سلطنة عمان امضى مايكل جاكسون بين سكانها عام 2006 شهرا ونصف بعيدا عن الاضواء وكان ينوي العودة نهاية العام الحالي، بحسب ما اكده رجل اعمال عماني للوكالة الفرنسية.

وقال رجل الاعمال انيس الزدجالي ان السلطنة كانت من ضمن البلدان التي زارها جاكسون والتي تركت انطبعا كبيرا فيه فقرر ان يمد زيارته من 3 ايام الى 45 يوما بعيدا عن اعين الإعلام، وكان يفترض ان يعود الى مسقط في كانون الاول/ديسمبر المقبل ليقيم في ضيافة الزدجالي.

ويؤكد الزدجالي الذي يعمل في المجال السياحي ان علاقة صداقة كانت تربطه بالمغني الاسطورة وذكر ان "مايكل شعر في عمان بأنه في وطنه" مشيرا الى ان النجم اتى بابنائه للاقامة معه في السلطنة.

وقال الزدجالي "جاء مايكل جاكسون إلى عمان وخطط لبقاء مدة ثلاثة أيام ولكنه مدد إقامته معنا الى 45 يوما. لقد أحب عمان وأهلها كما أن الناس تعاملوا معه بالحب تماما كصديق، وقد تأثر مايكل كثيرا بالحب وكرم الضيافة الذي وجدته هنا في السلطنة وهو ما كان يفقده في حياته للأسف".

وبالرغم من اقامة النجم في فندق، الا انه امضى معظم وقته مع عائلة الزدجالي.

كما اشار رجل الاعمال العماني الى تاثر جاكسون بالثقافة العمانية "فقد قام عدة مرات بزيارة سوق مطرح (من الاسواق التراثية) ومن هناك اشترى عدة أشياء وكان يتعامل مع الناس بود".

وبحسب الزدجالي، زار مايكل جاكسون بيوت كثير من الأسر العمانية وقضى معهم وقتا وعرف الكثير عن أسلوب الحياة العمانية.

وقال "كنا نتناول طعام الغداء سويا وأصبح جزءا من أسرتنا. لقد شعر براحة كبيرة هنا وحكى لنا الكثير عن حياته وعن كيفية معاملة الناس له هنا".